

الحقة في بيان الهمجية

(الجزء الخامس والعشرون)

الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل إسماعيل الأصبهاني

الجزء الخامس والعشرون من كتاب الحج من الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا جمع من الشيخ الامام الحافظ ابو الفتح اسمعيل بن
روايه ابو القاسم احمد بن محمد بن زوق الصبيعي عن
روايه يوسف بن ادريس بن عبد الله بن محمد الشافعي عن

المنفق
احمد بن صلاح
مكتبة الفقير

من جزازان ه بطران ادره ابو عمرو و انكا والدي
 انه عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر كما محمد بن عمرو
 بن خالد الخرازي حدثني ابي بصير عن موسى بن علقمه
 عن سيار لم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 من جز ثياب خيله لم ينظر الله اليه يوم القيامة
 وقال ابو بكر اي رسول الله ان احد شققت ازازي
 لبست زخي الاله ان انفا هدد لك منه فوال لست
 من تصنعه خيله **وص** **الابو عمرو**
 ابوالدي كالحسن بن الحسن الطرايعي لمرو محمد
 بن يعقوب بن يوسف قال ك ابراهيم بن مزروع
 اسحق بن روح بن اسلم كالمعمر بن سليمان قال سمعت
 ابن ابي عمير بن ابي اسير عن ابي العباس عن ابي
 بن كعب بن قول الله عز وجل واذا اخذت بك
 من نرادع من ظهورهم ذرتهم الى قوله المبطلون
 قال حمهم وفعالهم ان واجامهم صورهم ثم
 استنطقهم لتكلموا فاخذ عليهم العهد والميثاق
 واشهدهم على انفسهم الست بر كرم والاملي

الاية قال وانما نشهد عليكم السموات السبع
 وان نشهد عليكم بما اكرم ادع ان تقولوا يوم القيامة
 لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري فلا تستركوا
 برشيتي فانما ارسل اليكم رسولا بذكر ونكر عهدى
 وميثاقى وانزل عليكم كتابا لو انشده فانا
 انكر من نبيا والهناء لربنا غيرك فاقر وا
 بو مبدء الطاعة ورفع علمها لاهل ادم ونظر
 اليهم فراى فيهم الفنى والفقير وحسن الصورة
 ودون ذلك فقال رب لو سويت من عبادك فعال
 انرا حبيت ان اشكر وراى فيهم الهناء مثل السراج
 عليهم النور وخصوا بمنافق فرالرسالة والنبوة
 وهو الذي يقول واذا اخذنا من النبيين منثاقهم
 ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى منكم
 واخذنا منهم ميثاقا عليتنا وهو الذي يقول
 فاقم وجهك للدين حنيفا قال وكان روح عيسى
 من تلك الازواح التي اخذ الله عليها العهد
 والميثاق قال نعم ارسل ملكا الروح المرسل

فيه عيب الميعول و حرام ٢

و حرام على المسلم ان يتكلم به و على العاقل ان لا يتكلم

الله تعالى فارسلنا اليها روحنا الروح فوله حتما
مقتضيا قالت حملت الذي خا طبها وهو روح
عيسى فستاله فقالت من جبان من اين يدخل الروح
فذكر عزير الفال انه دخل من فيها قال ابو
عبد الله هذا الحديث من رستم النسيبي وهذا
استناد متصل مشهور واه ليو حصر الرازي
عن الربيع باسناده نحوه وقال
قال احمد بن اهل السنة حرام على العقول ان يتكلم
الله على النفوس ان يتفكر فيه و حرام على الفكر
ان يتكلم به و حرام على كل احد ان يصفه له بما
وصف به نفسه في كتابه او وصف به رسوله
فرا حيازة الصحاح عند اهل النقل والسلف
المعشهورين بالسنة المروية بالصدق
والعدالة وجميع ايات الصفات التي في القرآن
والاحاديث الصحاح من الصفات التي نقلها اهل
الحديث واجب على المسلمين ان يمتثلوا بها
و يسلموها و ينزكوا السؤال فيه وعنه لان

السؤال عن عنوانها بدعه والحوار عنها
بدعه وذلك قول الله تعالى هل ينظرون
الا ان ياتهم الله فرحظلال من السماء و قوله جبار
ديك والملك صفا صفا و قوله والله ارحم
قبضته ومع القيامة والسموات مطويات سميكة
ومثل النفس واليد والسمع والبصر والكلع
والاستنجيا والذئب والاوليه ولا خزيه والجنابه
والنقا والنجلى والوجه والقدح والفتور والمكر
وعزذ للحماد كرا لله من صفاته من كتابه وما
ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجابته
مثل قوله صلى الله عليه وسلم اخلق الله جنه عند
بيده وغرقت شجره طوي بيده وكتب النور به
بيده ونزوله كل ليلة الى سماء الدنيا وليله
النصف من شعبان وعينه الله تعالى وفرح
نتوبه عبده واحتجابه بزدا الكبرياء وكلنا
بيده لميزو حديث النفسه والحيثيات وله
كل يوم كذا نظره الى اللوح المحفوظ والى

والى قلب المؤمن والاقران بان النيران كلها والله
عز وجل غير مخلوق ومراح البر صلا الله عليهم
حق وصدق ارواح المؤمنين اليه حق وعز
ذلك مما صح عنده وثبت فغلب القيد ان يومن
لجميع ذلك ولا يؤول له تاويل المتخالفين ولا مثله
تمثيل المثلين ولا يند فيه ولا ينقص عنه ولا
يقسر منه الا ما فسره السلف ونمره على ما
امر واوتفت حيث وقفوا ولا نقول كيف ولم
بل نقبل ما قبلوه ولا نتعرفه نورا المفتره
والجهمية هذا مذهب اهل السنة وما ورا
ذلك بدعه وفتنه تبتنا الله على الطريفه
المستقيمه منه وفضله **ف**
احمد بن محمد بن عبد الوهاب كاهن الحسين
عبد كويه كاهن من احمد بن محمد بن
صدقه كاهن بن فزه بن جيب الفقيه كاهن
كاهن كاهن صاحب الحريه قال سئل انت النضر
من انسرت انت حدثت بحديث ينفعه الله به

قال رفقاً حدثك الحديث كتبنا من المديونة
 قال استرنا من الله عنه احفظوا هذا فانه من
 كتون الحديث قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم
 فنتار ذلك اليوم الى الليل فلما كان الليل
 نزل وعسكر الناس وناع وهو ابو طلحة
 زوج ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم يده احلته ثم
 ناع وزاع الاله تبعه البرجيه فلما ذهب عنه
 من الليل رفعوا رؤسهم فلم يجدوا النبي صلى
 الله عليه وسلم عند احلته فذهبوا يلتمسون
 النبي صلى الله عليه وسلم ولفوه مقبله فقالوا
 جعلنا الله فداك اي ابن كنت فرعنا لك
 نرك قال بنى الله صلى الله عليه وسلم كنت نايماً
 حين رايتهم سمعت من نومني دوياً كدوي
 الدجاج او هزينا كهزينا الرجا فرعت من منامي
 فوثبت بمصيت حتى استقبلت جريلاً عليه السلام
 فقال ان الله عرودل بعيني اليك المتاعه

ولا خير في ما ختر اما ان تدخل نصف استنكاحه
 واما الشفاعة يوم ما القيامة فاختر في السبع
 لا منى فقال النفر الاربعة واني الله اجمعنا من
 شتفع لهم فقال وجبت لكم ثم اقبل النبي صلى
 الله عليه وسلم وولد له ثوبه حتى استقبله بمشركه
 فقالوا ابن كل من بيننا من الرجم صلى الله عليه وسلم
 قال في حديثه الذي حدثت القوم فقالوا حولنا
 الله فداك اجمعنا من تشفع لهم يوم القيامة
 قال وجبت لكم ذوالفخاودا جميعا الى عظم
 الناس فنادوا من الناس ابن بيننا من الرجم
 بالذي حدثت القوم فنادوا جميعا اليه اجمعنا الله
 اجمعنا من تشفع له يوم القيامة ثم نادى ثلثا
 ان اشهد الله وان شهد من شيع ارضنا عبي لم
 موت لا يشرك بالله شيئا قالها ثلثا
والن **و** سلبين من احدكم موثق
 هرون كما اسحق من اهو به قال قلت لابي اسامة
 احد ثكماء ووقف عطية بن الحرث قال صلح

بن ابراهيم قال سئلت ابا سعيد الخدري عن رجل
 له هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذه الآية شيئا من ان يكونوا الذين كفروا وكانوا
 مسلمين قال نعم سمعته يقول الخرح الله عز وجل
 ناسقا من المومنين من النار بعد ما ياخذ نعمته
 منهم وقال لما ادخلهم الله عز وجل النار مع
 المشركين قال لهم المشركون كنتم تزعمون
 انكم اولياء الله فوالذي لا اله الا الله فوالذي لا اله الا الله
 فاذا سمع الله ذلك منها اذن من الشفاعة
 لهم يستنفع الملائكة والبنون ويستنفع المومنون
 حتى يخرجوا باذن الله فاذا راى المشركون ذلك
 قالوا يا ليتنا كنا مثلهم فذاذنا كنا الشفاعة
 فخرج معهم فذاذ قول الله تعالى لو ربها ابود
 الذين كفروا وكانوا مسلمين فوالله الجاهلهم
 من اجل سواد من وجوههم فنقولون ربنا
 اذهب عنا الله ستم فنامهم فاستأون في
 بها الجاهل فذهب ذلك الله عنهم فافزبه

في الحديث

١٠٥
البحر اسما منه وقال نعمه قال وكه سليمان بن احمد
ككثير بن موسى كه هوز بن خليفه البخر اوي
كه عوف بن عرابي عزاب بن نصره عزاب بن سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ضيافته
من النار فذكاوا فحما فقال بنوهم من الجنة
ورثوا عليه من اهل بيتهم كما ثبتت الجنة
في جبل السبل فقال رجل من القوم يا رسول الله
الله كما كنت من اهل البادية ه **فصل**
قال بعض علماء اهل السنة اما بعد فابن وحدثه
جماعة من مشايخ السلف وكثيرا من قديمهم
من الخلف لهم عليهم المقتد من ارباب الديانة
وبها القدوة في استنهاج السنة فدا طهروا
اعتقادهم وما انطوت عليه ضمايرهم من معاني
السنة لمقتدى به المقتضى وذلك جبر فثبت
البدع في البلدان وكثرت واعبها في
الزمان فحسبند وقع له اضطراب الى اللبس
والبيان لهتدى بها المسترشد من الخلف

٢٠٦
كما قال من مضى من السلف ينزل الله نفا ليل
لحلنا من المنقذين واز بعصمنا من اختراع المبدع
وانا اذ كررت وبنو الله من امتنا من السلف **جماع**
من شرعوا في هذه المعاني فمنهم ابو عبد الله
سفيان بن سعيد بن مسروق **الثوري**
فانه قد اظهر اعتقاده ومذهبه في السنة
في غير موضع وقد امله على شعيب بن حرب
ومعهما ابو محمد سفيان بن عيينه الهذلي فانه
قد اجاد **ح** عن اعتقاده حتى سئل عنه
كما رواه اسحق بن عمار بن اسحق النخعي
ومنهم ابو عبد الرحمن بن عمرو **الوزاعي**
امام اهل الشام فانه قد اظهر اعتقاده في
زمانه من رواه اسحق بن عمار بن اسحق **الفرزاني** ومنهم
ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن المبارك امام
خراسان والعصيب بن عياض ووجع
من الجراح ووسف بن سبأ طفاظهم واه

من سنة ١٠٠٠ والفقير بن شاذان و ابو يعقوب يوسف بن يحيى الوردطري
من تلامذة الشيخ الفقيه رضي الله عنه

الشيخ الفقيه ابو عبد الله

الاعتقاد هم ومذاهبتهم بالسنن ومنهم
سفيان بن عيينة بن عبد الله بن يحيى بن سعيد
القطان و ابو اسحق الفزاري ومنهم
ابو عبد الله ملك بن اسد بن صبيح المدبر امام
دار الهجرة و فقيه الحرمين فانه قد اظهر اعتقاده
في باب الالهة والفران ومنهم
ابو يحيى محمد بن محمد بن ابي اسحق الفزاري
حيث ظهرت الملحنة في باب الفران ومنهم
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل سيد اهل
الحدیث من زمانه و افضل من توارثه في عمره
وانه قد اظهر اعتقاده و دعا الناس اليه
وثبت في الملحنة و بالغ فيه غاية المبالغة
ومنهم الشيخ الزاهد الفاضل زهير بن
يحيى الهمداني له اعتقاد قريب من
كتبه الى بعض حواريه ومنهم ابو كريب
يحيى بن جابر السجستاني له اعتقاده

وروى عنه ابو القباستر السراج ه ومنهم
الحسن بن عبد الرحمن الاجتيا طي له اعتقاد
رواه عنه احمد بن موسى البصري ه ومنهم
محمد بن عثمان بن الكرماني ه ومنهم احمد بن
محمد بن غالب المعروف بفلان الخليل صاحب
احمد بن حنبل رحمه الله ه ومنهم الحسين بن
محمد بن الحرث له سؤالات يسأل عنها مشايخ
الافاق فاحاطوه بما اعتقدهم من الابان
حدث به مشايخ استجستان ه ومنهم
احمد بن نصر النيسابوري كان واحدا من استجستان
وتجبا داهما رجل من خراسان حزن بفتنة ابيه
الكراميه وله سؤالات يسألها عن مشايخ
الافاق حدث به ابو بكر بن خزيمة ه
وله بن بكر بن خزيمة اعتقاد ولعبه الدجس
من اسر حاتم الرازي وله بن الفضل محمد بن
الحسين جافدا بن سعد الكوفي من افاضل

كمن نخر استاز من العلماء والفقهاء املوا اعتقادا
 له قال ويبين لمن من الله عليه بعلمه
 الهداية واكرمه بالسنه ممن يقى من الخلفه
 القذوه من معنى جزا لست فان عذبا وهذا
 ايمننا من اهل الله نثر ان يقول ان الله عز وجل واحد
 لا شريك له ولا فرع له ولا ندم له ولا شبه له ولا
 نظير له الله واحد اهدانا صراطا مستقيما
 وله ولد ولم يسرك فرجه احد اقول ونؤمن
 بصفاته انه كما وصف نفسه من كتابه المنزل
 الذي لا ياتيه الباطل من سره ولا من خلفه
 تنزيل من حكيم حميد ونؤمن بما ثبت عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صفاته جل جلاله تنقل
 القدر ولله شانه المتنزه التي اخرج عليها
 اهل المعرفة بالثقلانها صحة ثابتة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونظفها بالفاظها كما
 اطلقها وصدق عليه مما يبرنا صدق واخلاص
 انها كما قال صلى الله عليه وسلم لا يعرف

صفات الله عز وجل وله نفسها تنسبها أهل
 التكليف والفتنانية وله لقب لها اله مثل
 بليلهاها حسن القول فصدقنا وطلعت الفاطمة
 نقرحاً كما قال الله في كتابه وحما قال رسول الله
 ويقول إن صفات الله كلها عن غير في ابوقه لبستر من
 كل ما وعلمه وصفاته من مخلوق وحل الله عز
 صفات المخارقين والكذب عن صفات الله من فوع
 ويقول كما قال أهل التسليم من أهل القبل الرسول
 وعينه على الله البيان وعلى الرسول ^{الله} السلام علينا
 التسليم وتؤدي أحاديث رسول الله صل الله
 كما سمعنا وله يقول عن صفات الله يا أيها
قالت الحبيبة المصطفة بل سئلت صفات الله
 يايمان وتصدقوه وقال يا أيها أفروا
 أحاديث رسول الله وأمرها على ما جانت
 وقال سبعين الثوري ابن لا جد الحديث علي
 بلثة وجه اخذ الحديث علي وجه وجه
 اخذته دنيا ومن وجه آخر لا انزكه ولا يخرج

انما اخذ دينا او فقه واخذه من وجه لا اخذه
 دينا وانما اخذه لاعرفه **فصول**
 تتعلق باعتقاد اهل السنة ومن ذهبهم
 من ذهبهم ففصر الملة في السفر المباح
 وانما ان التورم والقده على ما تراه من اهل
 القبلة وذلك من اخرجوا مسلما على المسلم
 وصله العبد من سنة مسنونته وشهود
 الحممة على اهلها فربيه ومن ترى احاد
 بالكفر فقد باء به لان يجوز صاحبه
 كذلك تحكم النبي صلى الله عليه وسلم
 وطاعه اولي الامر واجبه وهو من اوجه
 السنن وراد بها الكتاب والسنة
 ولا طاعه لمخلوق من مفضيه الخالق
 ثم الحمد لله ومنه وحسن توفيقه وملكته
 على سيدنا محمد النبي والذو محمد وسلم
 وحسن الله ونعم الوكيل

من
 و
 ان
 و
 ع
 و
 ع
 ع
 ع

۱۰۷ در ۵

۲۱۲

[Faint, illegible handwritten text in Arabic script, possibly bleed-through from the reverse side of the page.]

[Partial view of handwritten text on the left edge of the adjacent page.]